



ما من شيء أحب إلى الله من شاب تائب وما من شيء أبغض إلى الله تعالى من شيخ مقيم على معاصيه.

الرسول الأكرم ﷺ

## النبي ﷺ ومعجز أخرى..

إن معجز رسول الله ﷺ لا تنحصر في القرآن الكريم، بل إنه ﷺ كان ربما قد أتى ببعض المعجزات في مناسبات مختلفة بهدف إقناع الناس. وهذا هو القرآن نفسه ثبت صدور معجز متعددة على يد رسول الله ﷺ. نشير إليها فيما يأتي: أ- **شَقَّ الْقَمَرُ**: عندما اشترط المشركون إيمانهم برسول الله ودعوته بشق القمر نصفين، قام النبي ﷺ بذلك بإذن الله تعالى، كما يقول القرآن الكريم: ﴿أَقْرَبَبِ السَّاعَةِ وَأَشَقَّ الْقَمَرُ ۝ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرَضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسَمَّرٌ ۝﴾ [القمر: ١-٢]. إن ذيل هذه الآية شاهد واضح على أن المقصود من الآية ليس هو انشقاق القمر في يوم القيامة، بل يرتبط بعصر النبي الأكرم ﷺ.

ب- **المعراج**: إن عروج رسول الله ﷺ في ليلة واحدة من المسجد الحرام في مكة المكرمة إلى المسجد الأقصى في فلسطين، ومنه إلى السماء، وقد تمت هذه الرحلة الفضائية العظيمة في مدة قصيرة جداً، يُعتبر هو الآخر من معجز رسول الإسلام التي ذُكرت في القرآن الكريم. ج- **مباهلته مع أهل الكتاب**:

لقد قام رسول الإسلام بهدف إثبات حقايقته، وصدق دعوته بدعوة طائفة من أهل الكتاب إلى «المباهلة» وقال تعالى: ﴿فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَعْبُدْكُمْ وَابْنَاءَكُمْ وَابْنَاتَكُمْ وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ﴾ [آل عمران: ٦١]. ومن المسلم به أن المباهلة تنتهي بفضاء أحد الفريقين المتباهلين، ولكن النبي مع ذلك أعلن عن استعداده لذلك، فكانت النتيجة أن أهل الكتاب لما شاهدوا قاطعية النبي انسحبوا، وقبلوا شرائطه ﷺ. وقد أخبر النبي الأكرم ﷺ عن الغيب عن طريق الوحي كذلك، ومن إخباراته: الإخبار بغلبة الروم على الفرس وبفتح مكة.



## نحن قوم لا نتعب

لمن يراهن على تعبنا، أو تعب عائلتنا، عليه أن يبأس، نحن قاتلنا إسرائيل من عام ١٩٨٢ إلى العام ٢٠٠٠ إلى أن صنعنا التحرير، وعندما حررنا عام ٢٠٠٠ نحن وبقية فصائل المقاومة، لم نذهب لنجلس في بيوتنا، ولم نذهب لـ «نشم الهواء»، وإنما ذهبنا تجهز للمعارك الآتية التي نعرف أن إسرائيل ستشنها لأنها صاحبة مشروع وأطماع في لبنان وفي المنطقة. نحن قوم لا نمل ولا نتعب، لا من الوقت ولا من الحرب ولا من الشهداء ولا من الجراح ولا من الجوع ولا من الحصار ولا من الاتهام ولا من الظلم. هذا جزء من إرثنا الثقافي، هذا جزء من ماهيتنا، من الدم الذي يجري في عروقنا، نواصل حتى آخر الخط.

حفظه الله

سماحة السيد حسن نصر الله

## وصية شهيد



أوصي إخواني العاملين في حزب الله أن يجاهدوا في الله بأنفسهم وأموالهم، وأوصيهم بخطط الجهاد الحسيني الصائبة المتمثل بـ "لا أعطيكم بيدي إعطاء الذليل ولا أقر لكم إقرار العبيد...".

لا تحيدوا عن نهج الإمام الخميني قدس سره لأنه النهج الصحيح، ولا تتبعوا الشرق أو الغرب في أقوالكم وأفعالكم ولبسكم، بل اتموا إلى ديننا الواسع الحكيم.

## رحمة للعالمين

إن أعلى من مرتبة (غلبة العقل على جميع القوى) هو أن تصبغ القوة العاقلة بالصبغة الإلهية وأن تتعلق قوة العشق بالكمال الإلهي المطلق، بحيث إن أي عمل يُعجن بالحب الإلهي.

طبعاً، إن هذا المقام لا يتيسر لأي كان. إنها مرتبة النبي الأكرم ﷺ، مرتبة ﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾. بحيث لو نظر إلى الحجر لنظر نظرة عطوفة لأنه سيجد فيه أثر المحبوب، حتى نظرت له أبي جهل كانت نظرة الرحمة وقتله له كان رصاصة الرحمة، لأنه كان يعلم أن بقاء أبي جهل في دار الدنيا يعني زيادة في خسارته. النبي ﷺ كان ﴿رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾. ونحن نعيش في هذا العالم تحت ظل الرحمة الإلهية، تحت ظل النور الطاهر لمحمد المصطفى ﷺ.

الإمام روح الله الخميني

## مصدر البركات

إن الولادة المباركة للنبي الأكرم ﷺ هي مصدر البركات التي حلت على جميع أبناء البشر عبر القرون، وأوصلت الأمم والإنسان والإنسانية إلى مصافِّ العوالم الإنسانية والفكرية والروحية، وإلى الحضارة السامية والآفاق المنيرة للحياة. وما يهم الإسلام والمجتمع الإسلامي في هذه الذكرى، هو أن نضع ما يريده النبي ﷺ من المجتمع الإسلامي نصب أعيننا، ونسعى جاهدين لتحقيقه؛ إذ جاء الإسلام من أجل سعادة البشر، ولتحريرهم من قيود وبراثن الأنظمة المستبدة، وإقامة الحكومة العادلة؛ وأيضاً لتحريرهم من الأفكار والأوهام المسيطرة على حياة الإنسان التي تقوده وتسيّره خلافاً لمصلحته.

الإمام القائد السيد علي الخامنئي

## ﴿لِيَبْلُوكُمْ أَيَكُمُ أَحْسَنُ عَمَلًا﴾

عنوان البلاء عام وهو بمعنى الاختبار والامتحان. وفي التعبير القرآني الخير بلاء والشر بلاء. ولكن، نتيجة الفهم العربي لكلمة «بلاء» يذهب الذهن مباشرة إلى المصائب، مع أن البلاء بالنعم قد يكون أشدَّ مصيبة على الإنسان الذي قد يفتّر فيه فيظن أنه في موقع الرضا الإلهي والحال: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ خَيْرٌ لِّأَنْفُسِهِمْ إِنَّمَا نُمَلِّ لَهُمْ لِيَزْدَادُوا إِثْمًا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ﴾ [آل عمران: ١٧٨].

ويقول سبحانه وتعالى: ﴿فَأَمَّا الْإِنْسَانُ إِذَا مَا ابْنَلَهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ﴾ [الفجر: ١٥]. فهنا مصداق الابتلاء الإلهي بالإكرام والإنعام، ﴿وَأَمَّا إِذَا مَا ابْنَلَهُ فَقَدَّرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَهْنَنِ﴾ [الفجر: ١٦] «قَدَّر» أي «ضيق» وهنا بتضييق العيش وحبس الأرزاق.

فالنعم والنقم وجهان للبلاء، وعلى الإنسان أن يعرف كيف يشكر النعم، وكيف يصبر على النقم. بل عليه أن يكون فطناً لحاله عارفاً لمآله متأملاً في علاقته مع ربه، حذراً عند النعم شكوراً عند المصائب، فقد جاء عن الإمام علي عليه السلام: «إذا رأيت ربك يوالي عليك البلاء فاشكره، وإذا رأيته يتابع عليك النعم فاحذره».

## مسألة فقهية

**س: في حال موت الولد الأكبر من الذكور الذي كان عليه قضاء صلاة الأب هل تعتبر ذمة وارث الولد الأكبر مشغولة به، أو أن القضاء ينتقل إلى الولد الثاني من الذكور من أولاد الجد؟**

**ج: ما وجب على الابن الأكبر من قضاء صلاة وصيام أبيه لا يجب على ابنه، ولا على أخيه قضاؤه.**

### المناسبات الهجرية

- ربيع الأول عام 13 للبعثة  
هجرة النبي ﷺ إلى يثرب ومبيت الإمام علي عليه السلام في فراشه
- ربيع الأول عام 117 هـ  
وفاة السيدة سكينة بنت الإمام الحسين عليه السلام
- ربيع الأول عام 260 هـ  
شهادة الإمام الحسن العسكري عليه السلام
- ربيع الأول عام 25 ق. هـ  
زواج النبي محمد ﷺ من السيدة خديجة (رض)
- ربيع الأول  
بداية أسبوع الوحدة الإسلامية
- ربيع الأول عام 1 هـ  
بناء أول مسجد في الإسلام (مسجد قباء)
- ربيع الأول عام الفيل 53 ق. هـ  
ولادة الرسول الأكرم ﷺ
- ربيع الأول عام 83 هـ  
ولادة الإمام جعفر الصادق عليه السلام
- ربيع الأول  
بناء المسجد النبوي في المدينة المنورة

### المناسبات الميلادية

- 25 كانون الأول  
ولادة السيد المسيح عليه السلام
- وفق التقويم الغربي